



يا ليل البغي طوى فجرة \*\*\*\* في غفلة قومي قد عاشرت  
أقزامُ البعثِ المُفترَّةِ \*\*\*\* وتحكم في الخلق زَيْمَ  
في الشامُ وحُوشُ مُجْرَّةِ \*\*\*\* لو قُدْفَ بعرة خنزير  
دجالُ لَن يَعُدو قَدْرَةِ \*\*\*\* فأهانَ الشامَ وقد كانت  
لَا حَجَّتْ وَاشْتَكِتْ الْبَعْرَةِ \*\*\*\* قالوا لَن يَنْهَضَ شَعْبُ  
لِلْعَيْنِ إِذَا اطْلَعَتْ قُرَّةِ \*\*\*\* حتى يُسْتَنْهَضَ مَيْتُ  
ذاقَ مِنَ الدُّلُّ أَمْرَةِ \*\*\*\* فإذا بهتافٍ مِنْ قَدَرٍ  
أُوْلَيْجَ بَعِيرٌ إِبْرَةِ \*\*\*\* يَعْلُو مِنْ دَرْعًا مُنْتَفِضًا:  
بُرْكَانًا تُشْعِلُهُ جَمْرَةِ \*\*\*\* وإذا الأنجاءُ تُرْدَدُ  
فِي حِمْصِ الصَّحَّبِ لَقَدْ دَوَّتْ \*\*\*\* فِي حِمْصِ الصَّحَّبِ لَقَدْ دَوَّتْ  
فِي السَّاحِلِ فِي رِيفِ دَمْشِقِ \*\*\*\* وَحَمَّاً هَبَّتْ وَمَعَرَّةً  
فِي الْبَابِ وَفِي اعْزَارِ جَعَلَتْ \*\*\*\* مِنْ جِيشِ فَرَارٍ عِبْرَةً  
فِي إِدْلِبِ شَعْبُ أُوْعَدَهُ \*\*\*\* وَأَبَرَّ بَأْنَ يَقْصِمَ ظَهَرَةً  
كَشَفَتْ عَنْ قَلْبِ سِرْتَهُ \*\*\*\* فَأَطْلَلَ الْعِلْجُ بِأَحْقَادٍ  
أُوْهَى مِنْ شِقَّ الشِّعْرَةِ \*\*\*\* وَتَبَدَّى لِلْعَيْنِ "صُمُودٌ"  
وَبِأَرْضِ الْجُولَانِ فَهَارَةً \*\*\*\* "لَيْثٌ" فِي دُومَا وَحَرَسْتَا  
لُؤْمَ الْأَسْلَافِ وَغَدْرَهُ \*\*\*\* أُورَثَهُ الْمَقْبُورُ بِخُبْثٍ  
وَتَوَلَّ أَنْ يَحْفِرَ قَبَرَهُ \*\*\*\* فَأَرَاقَ دِمَاءً وَدُمْوَعًا  
زَمْجَرَةُ نُحْتَنَتْ مِنْ صَخْرَةِ \*\*\*\* شَعْبُ لِلْعِزَّةِ أَطْلَقَهَا  
بِالْغَالِي إِذْ يَمْمَ شَطَرَهُ \*\*\*\* وَلِدَرَبِ الْحَرِيَّةِ ضَحَّى  
لَمْ يَبْلُغْ مَا قَطَعُوا شِبَرَهُ \*\*\*\* لَوْ قَطَعَ النَّاسُ بِهَا مِيَالًا  
إِنْ عَزَّتْ فِي الْأَرْضِ النُّصْرَةِ \*\*\*\* ماضٍ فِي دَرَبِ كَرَامَتِهِ  
سَتُتَقْبِلُ الْأَمَمَةَ مِنْ عَثْرَةِ \*\*\*\* فَاللَّهُ تَكَبَّلُهَا شَامًا  
لِلْعُرْبِ تُكَلِّهُ دُرَّةِ \*\*\*\* سَتَعُودُ الشَّامُ وَتَارِيخُ